

لقد حظيت المشكلات الاجتماعية التي واجهت المجتمعات البشرية خلال مراحل تاريخها الطويل باهتمام كبير من لدن القادة السياسيين والعلماء والمفكرين كون هذه المشكلات تشكل عقبة أمام تقدم هذه المجتمعات .

وتعتبر الإعاقة (Handi capped) من المشكلات المهمة التي تواجه الأمم على مختلف طبقاتها كما تختلف المشكلة حسب نظرة المجتمعات لها وحسب الأساليب التي تتبعها تلك المجتمعات في معاملة مثل تلك الفئات .

ان المشكلات التي يتعرض لها المعوقين تحتاج الى عناية خاصة ، حيث يعيش معظمهم في ظروف اجتماعية وصحية وبيئية سيئة للغاية وفي العديد من الدول وخاصة العربية ومنها العراق حيث لا توجد موارد كافية لتخصيصها لكشف الإعاقة مبكرا ومعالجتها ، ولذلك هناك حاجة ماسة لتطوير سياسات تهدف الى منع الإعاقة وإعادة تأهيل المعوقين ، وتقديم الخدمات الضرورية لهم واعادتهم للمجتمع أعضاء نافعين ومنتجين .

ان هذه الدراسة عن الأوضاع الأسرية للمعوقين والتعريف عن أحوالهم وظروفهم في الأسرة كما تحاول ان توفر بيانات موضوعية عن احوالهم الأسرية وهي اضافة علمية في دراسة هذه المشكلة التي تتناول هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع .

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج نذكر منها :

١- ان أعلى نسبة من المبحوثين كانت من الذكور ، مما يشير الى ارتفاع نسبة الاصابة بالعمق عند الذكور قياسا الى الاناث .

٢- ان أعلى نسبة لأعمار المبحوثين كانت في الفئة العمرية من (٤٢ - ٤٩) سنة ،وهي الفئة التي عاشت الحروب التي خاضها العراق خلال السنوات السابقة .

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة وضع الباحث مجموعة من التوصيات نذكر منها :

١- تأهيل وتطوير قابليات المعوق العملية والعلمية والمهنية لكلا الجنسين .

٢- ايجاد مراكز متخصصة تقدم الخدمات الوقائية والعلاجية التي تهدف الى تقليل نسبة الاعاقة في المجتمع .